

كلمات مؤثره ...

ولدي العزيز ..

في يوم من الأيام ستراني عجوزاً .. غير منطقيّة في تصرفاتي،
عندها من فضلك !!...

أعطني بعض الوقت وبعض الصبر لتفهمني،
وعندما ترتعش يدي فيسقط طعامي على صدري، وعندما لا أقوى على لبس ثيابي، فتحلّي بالصبر معي.. وتذكر سنواتٍ مرّت وأنا أعلمك ما
لا أستطيع فعله اليوم.

إن لم أعد أنيقة جميلة الراححة !

فلا تلمني واذكر في صغرك محاولاتي العديدة لأجعلك أنيقاً جميل الراححة.. لا تضحك مني إذا رأيت جهلي وعدم فهمي لأمر جيلكم
هذا،

ولكن .. كن أنت عيني وعقلي لألحق بما فاتني،

أنا من أدبتك، أنا من علمتك كيف تواجه الحياة،

فكيف تعلمني اليوم ما يجب وما لا يجب !؟

لا تمل من ضعف ذاكرتي وبطئ كلماتي وتفكيري أثناء محادثتك، لأن سعادتي من المحادثة الآن هي فقط أن أكون معك.

فقط ساعدني لقضاء ما أحتاج إليه، فما زلت أعرف ما أريد !

عندما تخذلني قدمي في حملي إلى المكان الذي أريده، كن عطوفاً معي، وتذكر أنني قد أخذت بيدك كثيراً لكي تستطيع أن تمشي، فلا

تستحي أبداً أن تأخذ بيدي اليوم فغداً ستبحث عن من يأخذ بيدك في سني هذا.

إعلم أنني لست مُقبلّة على الحياة مثلك، ولكني ببساطة أنتظر الموت،

فكن معي .. ولا تكن عليّ !

عندما تتذكر شيئاً من أخطاءٍ فاعلم أنني لم أكن أريد سوى مصلحتك، وأن أفضل ما تفعله معي الآن أن تغفر زلاتي.. وتستر عوراتي.. غفر

الله لك وسترك، لا زالت ضحكاتك وابتسامتك تفرحني كما كنت بالضبط، فلا تحرمني صحبتك.

كنت معك حين ولدت، فكن معي حين أموت !

كاتب المقالة : احمد محمد الدقره

تاريخ النشر : 06/02/2015

من موقع : قناة نور الحكمة الإلكترونية - صوت علماء الأزهر الشريف بفاقوس

رابط الموقع : WWW.norelhekma.com